

بيان ودعوة للعمل بواسطة رابطة الدراسات الأفريقية في أفريقيا حول الحرب في فلسطين والاعتداء على الحرية الأكاديمية

الأربعاء ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٣

جمعية الدراسات الأفريقية في إفريقيا (اساا) هي منظمة تضم في عضويتها علماء- وممارسين وناشطين من القارة الإفريقية والمغتربين. نحن جمعية ملتزمة بقوة بدعم قدسية وكرامة الحياة، وخاصة للسود في القارة الإفريقية، والمغتربين الأفارقة والشعوب الإفريقية على مستوى العالم. إننا متحدون في تجربة وحشية مشتركة من العنف الهيكلي والعنصرية التي لا هوادة فيها. مهمتنا هي تعزيز مساهمات أفريقيا الخاصة في النهوض بالمعرفة حول شعوب وثقافات أفريقيا والمغتربين

جرى إطلاق اساا في أكرا، غانا، في عام ٢٠١٣ كاجتماع تقوده القارة يركز ويتمحور حول- إفريقيا لباحثي الدراسات الأفريقية على مستوى العالم. تركز هذه الفكرة على روح الوحدة الإفريقية للعديد من الحركات التي تشكلت في اعقاب الحكم الذاتي، بعد عقود عديدة من الوحشية التي نتجت عن ضم الأراضي الإفريقية الذي تقرر في مؤتمر برلين ١٨٨٤-١٨٨٥م وتوطيد الأنظمة الاستعمارية التي ظهرت في نهاية الحرب العالمية الأولى

إننا نشعر بقلق بالغ إزاء تصاعد العنف في فلسطين والوحشية التي رافقته من قطع- الخدمات، وتدمير البنية التحتية مما أطلق العنان لمعاناة لا توصف على السكان الضعفاء. والتأثير على كل أشكال الحياة

إننا نموضع الأزمة الفلسطينية كاستمرار لتاريخ طويل ومتشابك من التجريد من الإنسانية- المبني على العبودية والاستعمار والمحرقه والفصل العنصري والإرهاب العالمي الحكومي وغير الحكومي والإبادة الجماعية والتطهير العرقي والخسائر الواسعة في الأرواح التي تنجم عن إنكار هذا التاريخ والآثار المترتبة عليه. نحن كمجتمع ومجموعة نفهم ونوثق عنف الاستعمار، والجرائم الوحشية التي تمكنه من الاستمرار، والآثار المدمرة للقتال ضد القوى الاستعمارية، والآثر المدمر الدائم على الشعوب القابعة تحت هذا الاستعمار، ولذلك، فإننا ندعو المجتمع الدولي إلى إعلان الاستعمار جريمة ضد الإنسانية

نحن ندين بشدة بجميع أعمال العنف التي أدت إلى خسائر في الأرواح وتدمير الممتلكات-
والخدمات العامة وأطلقت العنان لأزمة إنسانية متفاقمة
وندعو جميع الأطراف-
أ. احترام القانون الدولي الإنساني بشكل لا لبس فيه
ب. إنشاء ممرات إنسانية
ج. الانخراط في عملية وقف إطلاق النار الآن
د. إطلاق سراح جميع الرهائن المدنيين
ه. العمل فوراً على التوصل إلى حل الدولتين عن طريق التفاوض، بما يتوافق مع قرارات
الأمم المتحدة

ونحن ندعو المجتمع العالمي-

أ. احترام القانون الدولي
ب. دعم مبدأ حل الدولتين وعملية السلام المصاحبة له
ج. إنشاء لجنة الحقيقة والمصالحة التي تدعم مبادئ تيرانغا وأوبونتو وأوجاما وكيزونا
د. من خلال الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية، إجراء تحقيق كامل في الصراع وإنشاء
محكمة خاصة للفصل في الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية، بما في ذلك أي تواطؤ من قبل
المجتمع الدولي
ه. إنشاء وتأنيث صندوق عالمي لإعادة إعمار فلسطين

نحن ندين بشدة الاعتداء على الحرية الأكاديمية على مستوى العالم. نلاحظ أن الحكومات-
والجامعات والهيئات الأخرى تقوم حالياً بفرض رقابة على حرية الفكر والتعبير حول الأزمة
في فلسطين. إننا نقف مع زملائنا حول العالم الذين يواجهون الاعتداءات على الحرية
الأكاديمية نتيجة تأملاتهم حول الأزمة العالمية المستمرة في فلسطين. ونحن ندعو الجامعات
في جميع أنحاء العالم إلى إعادة تأكيد التزامها بالحرية الأكاديمية، ومقاومة ضغوط تبني
الرقابة، ووضع تدابير لدعم الطلاب والعلماء المضطهدين. ونحن نحث الطلاب والعلماء
أيضاً على ممارسة امتيازات الحرية الأكاديمية بمسؤولية

إن الأزمة الحالية في فلسطين هي تذكير بالطبيعة الخطيرة للقومية العرقية والتعصب وجميع-
أشكال التمييز وكذلك العديد من الصراعات العنيفة المستمرة المنسية التي لا تزال تطلق
العنان للمعاناة على المستضعفين في جميع أنحاء العالم. نحن ندعو المجتمع العالمي إلى
التفاني والالتزام على قدم المساواة لوضع حد لهذه المعاناة
